

نعمة الذريعة في نصره الشريعة

وهو عين الحق الذي يخلقه العبد في قلبه بنظره الفكري أو بتقليده وهو الإله المعتقد .
ويتنوع بحسب ما قام بذلك المحل من الإعتقاد كما قال الجنيد C حين سئل عن المعرفة بأ[]
والعارف فقال لون الماء لون إنائه .
وهو جواب ساد أخبر عن الأمر بما هو عليه .
أقول قال شارحه القيصري أي تنوع صور إله الاعتقادات بحسب الاستعدادات القائمة بمحالتها
وأعيانها فإن الحق المطلق لا تعين له ولا تقيد أصلا .
بل لا اسم له ولا نعت ولا صفة من هذه الحثية .
وكل ما ينسب ويضاف إليه فهو عينه .
وعند التجلي يتجلى بحسب استعداد المتجلى له على صورة عقيدته إلى آخر .
ما ذكر .

فانظر إلى هذا الإلحاد المؤدي إلى التعطيل .

فيقال لهؤلاء الملاحدة إذا لم يكن له صفة فكيف يتجلى في المظهر والتجلي يقتضي قدرة
وإرادة وعلمًا وانظر إلى تحريفهم كلام السادات كما يحرفون كلام أ[] تعالى ورسوله E وقد فسر
القشيري C تعالى عليه كلام الجنيد C بأن العارف بحكم وقته أي هو بما يصادفه من تصريف